العدد (1883) السنة الثامنة - الخميس (19) آب 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

فلسطيني تسلل إلى السفارة التركية في تل أبيب واحتجز رهائن

القدس / اف ب

قال محامي الفلسطيني الذي تسلل مساء الثلاثاء الى مبنى السفارة التركية في تل ابيب، ان موكله متعاون سابق مع الشين بيت، جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي.وقال افيتال خوريف امس الاربعاء للاذاعة الاسرائيلية العامة ان موكله نديم انجاص المولود في مدينة رام الله في الضفة الغربية، ملاحق من قبل السلطة الفلسطينية ايضا.

وقد اصيب انجاص بجروح في ساقه بعدما تسلل مساء الثلاثاء الى البعثة الدبلوماسية التركية وحاول احتجاز رهائن للحصول على لجوء سياسي.وذكرت مصادر طبية انه اصيب في ساقه مما سبب له جروحا طفيفة، نقل على اثرها الى مستشفى ايشيلوف في تل ابيب.

وقال المحامي "قابلت موكلي خلال الليل في المستشفى". واضاف ان الرجل "منع في التسعينات ومطلع العقد الحالي وقوع اعتداءات فلسطينية وانقذ بذلك حياة العديد من الجنود والمواطنين الاسرائيليين، لكن الشين بيت الذي طلب منه (الفلسطيني) الحماية يرفض الاقرار بمسؤولياته تجاهه".لكن الشين بيت نفى اي علاقة بانجاص.

علماء: التسرب النفطي في خليج المكسيك يلوث البيئة

فلوريدا / bbc

قال علماء أمريكيون إن المتبقي من النفط الذي تسرب إلى خليج المكسيك بعد محاولات التطهير لا يزال أكبر بكثير مما تشير إليه بيانات الحكومة.

فقد أشارت دراسة قامت بها جامعة جورجيا الأمريكية إلى أن ما قد تصل نسبته إلى ٧٩٪ من كمية النفط الذي تسرب من بئر في الخليج (٤ ملايين برميل) لا تزال مختلطة بمياهه. ويتناقض هذا مع التقديرات الرسمية التي أعلنت في وقت سابق هذا الشهر وحددت النسبة بنحو ٢٥٪ فقط.

وقال تشارلز هوبكنسون أحد المشاركين في الدراسة لبي بي سي إن هذه الأرقام التي حددتها الدراسة (على عكس البيانات الحكومية) لا تشمل النفط التي تم شفطه من البئر بدون حتى أن يدخل الخليج.

رؤساء روسيا وافغانستان وباكستان وطجكستان .. اف ب

مدفيديف وكرزاي وزرداري في سوتشي "للتعاون الإقليمي " بشأن أفغانستان

موسكو/ اف ب

يأمل الكرملين في احياء التعاون الاقليمي لاحلال الاستقرار في افغانستان من خلال عقد قمة رباعية امس الاربعاء جمعت الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف بنظيريه الافغاني والباكستاني والطاجيكي في مقر اقامته في سوتشي على البحر الاسود.

وقال الكرملين ان هذه القمة تهدف الى "تكثيف التعاون الاقليمي من اجل احلال الاستقرار في افغانستان". وهو اول لقاء رباعي من هذا النوع يعقد امام علي رحمانوف. وأستقبل مدفيديف نظراءه الافغاني والباكستاني والطاجيكي في مقر اقامته في سوتشي على البحر الاسود.

وقال الكرملين ان هذه القمة تهدف الى "تكثيف التعاون الاقليمي من اجل احلال الاستقرار في افغانستان".

وهو اول لقاء رباعي من هذا النوع يعقد منذ سنة. وذكرت صحيفة كومرسانت الروسية ان "قمة اليوم (امس الاربعاء) سياسية تهدف الى التعبير عن رغبة روسيا في المشاركة في العملية الجارية في المنطقة".

وترغب روسيا في اشراك منظمة شنغهاي للتعاون ومنظمة معاهدة الامن الجماعي اللتين تلعب فيهما موسكو دورا اساسيا في المنطقة ، الى جانب التحالف الدولي الناشط على الارض الافغانية.وتخشى السلطات الروسية خصوصا من خطر امتداد اعمال العنف الى الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى وتزايد تهريب المخدرات في المنطقة.

وقال كرزاي في بداية اللقاء ان "افغانستان تحتاج الى دعم اصدقاء ودول كبرى مثل روسيا".

من جهته قال مدفيديف "نعيش في المنطقة نفسها وهذا يعني ان هناك مشاكل مشتركة وآفاقا مشتركة".

وتستبعد موسكو ارسال قوات الى افغانستان للتصدي لمتمردي طالبان، وهي لا تزال تذكر انسحاب القوات السوفياتية ذليلة عام ١٩٨٩ بعد نزاع استمر عشر سنوات.

وترغب روسيا في المقابل ببيع معداتها العسكرية ولا سيما مروحياتها اثر طرح استدراج عروض اميركية بهذا الصدد.

وقال مستشار مدفيديف الدبلوماسي سيرغي بريخودكو الثلاثاء لوكالة انترفاكس "اننا على استعداد للمشاركة في استدراج العروض".كما اجرى الرئيس الافغاني محادثات مع نظيره الباكستاني لم ترد اي معلومات بشأن مضمونها في الوقت الحاضر.

واثار كرزاي انتقادات باكستان في تموز حين اتهم الدولة المجاورة بايواء "معاقل ارهابية"، في تصريحات اعتبرتها اسلام اباد "غير مفهومة".

أوباما يلتقي قادة الاتحاد الأوروبي في لشبونة

واشنطن / اف ب

قرر الرئيس الاميركي باراك اوباما المشاركة في قمة لحلف شمال الاطلسي ثم في اجتماع مع القادة الاوروبيين في لشبونة، بعد ان اثار بلبلة في القارة العجوز الربيع الماضي بعدوله عن حضور لقاء بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة.

واوضحت الرئاسة الاميركية ان "الرئيس اوباما سيشارك في قمة مع قادة الاتحاد الاوروبي ورئيس الاتحاد الاوروبي هرمان فان رومبوي ورئيس المفوضية الاوروبية جوزيه مانويل باروزو، في لشبونة بالبرتغال في ٢٠ تشرين الثاني" المقبل.

واضاف البيت الابيض ان الرئيس اوباما "سيعيد بلقاء شركائه في الاتحاد الاوروبي التشديد من جديد على البرنامج العابر للاطلسي ودفع التعاون الى الامام حول مواضيع ذات اهتمام مشترك".

ويأتي الاعلان عن هذه القمة بعد الغاء اجتماع سابق كان مقررا في ٢٤ و٢٥ ايار في مدريد اثر اعلان البيت الابيض عدم حضور اوباما. وبرر ذلك انذاك باسباب تتعلق ببرنامج عمله، لكن هذه الخطوة اعتبرت صفعة للاتحاد الاوروبي ورئاسته الدورية التي كانت تتولاها اسبانيا في ذلك الوقت.وبعد توقيع معاهدة جديدة لنزع السلاح النووي مع نظيره الروسي ديمتري مدفيديف التقى قادة احدى عشرة دولة من اوروبا الوسطى في العاصمة التشيكية.

الى ذلك اعلن البيت الابيض الثلاثاء الماضي ان الحلفاء سيركزون اثناء قمة الحلف الاطلسي في لشبونة على "التقدم الذي انجزه الحلف الاطلسي في افغانستان وسبل تنشيط الحلف لمواجهة الصعوبات والمخاطر في القرن الحادي والعشرين".

وخلصت الرئاسة الاميركية الى القول ان "الرئيس يسعده مناقشة هذه الملفات وغيرها مع زملائه ال٢٧ في الحلف وامينه العام اندرس فوغ راسموسن".

هيومن تدعو البحرين إلى الإفراج عن أربعة ناشطين

المنامة/ اف ب

دعت منظمة هيومن رايتس ووتش المدافعة عن حقوق الانسان امس الاربعاء السلطات البحرينية الى الافراج عن اربعة ناشطين شيعة اعتقلوا في الايام الاخيرة، او اتهامهم رسميا. وقالت المنظمة في بيان ان مكان توقيف الناشطين الاربعة وبينهم رجلا دين مجهول وانهم لم يتمكنوا من الاتصال بعائلاتهم او محاميهم منذ اعتقالهم.واضافت انه "على حكومة البحرين الافراج فورا عن الناشطين المعارضين الاربعة او اتهامهم رسميا". واوضحت المنظمة ان احد هؤلاء الناشطين عبد الجليل السنكيس القيادي في حركة الحريات والديموقراطية (حق) الشيعية والذي يتنقل على كرسي متحرك، اوقف في مطار البحرين الدولي عند عودته من لندن في ١٣ آب.واوقف ثلاثة ناشطين آخرين بعد يومين.

واشارت هيومن رايتس ووتش الى ان السنكيس وعبد الغني علي عيسى خنجر الناطق باسم اللجنة الوطنية لشهداء وضحايا التعذيب شاركا في مؤتمر في مجلس اللوردات في لندن في الخامس من آب. وقد دانا انتهاكات حقوق الانسان في البحرين.

وكانت وكالة انباء البحرين نقلت عن مصدر مسؤول في جهاز الامن الوطني قوله ان الموقوفين الاربعة متهمون باقامة "شبكة تنظيمية تهدف الى زعزعة الامن والاستقرار في البلاد". وقال نائب مدير هيومن رايتس ووتش للشرق الاوسط جو ستورك ان "بلدا يحترم حقوق الانسان مثل البحرين لا يوقف اشخاصا لمجرد انهم انتقدوا الحكومة بقسوة".

انتقادات رومانية وبلغارية ضد فرنسا بشأن سياستها حيال الغجر

بوخارست / اف ب

تتزايد الانتقادات في رومانيا وبلغاريا للسياسة الفرنسية حيال الغجر التي دفعت وزير الخارجية الروماني تيودور باكونسكي امس الاربعاء الى التعبير عن مخاوفه من "مخاطر حصول انحراف شعبوي" ومن "ردود فعل نابعة من كره الاجانب". وفي وقت تستعد باريس لابعاد ٧٩ غجريا اليوم الخميس الى رومانيا، صعد باكونسكي اللهجة لاول مرة منذ تشديد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي سياسته الامنية.

وقال الوزير الروماني الذي كان في الماضي سفيرا لبلاده في باريس، في مقابلة اجرتها معه اذاعة ار اف اي-رومانيا "اود التعبير عن قلقي من مخاطر حصول انحراف شعبوي ومن ان يولد الامر ردود فعل نابعة من كره الاجانب على خلفية الازمة الاقتصادية". واعرب باكونسكي عن "امله" بان تلتزم فرنسا القوانين المرعية في كل عملية "ابعاد"، مرددا بذلك مخاوف عبرت عنها الاثنين منظمات غير حكومية رومانية للدفاع عن الغجر.

وتعتزم باريس ابعاد ٧٠٠ من الغجر الرومانيين والبلغار بحلول نهاية اب.

غير ان وزير الخارجية شدد بصورة خاصة على ضرورة قيام تعاون فعلي بين باريس وبوخارست والاتحاد الاوروبي "بعيدا عن الحمى الانتخابية المفتعلة" من اجل حل المشكلات التي يواجهها الغجر في جميع بلدان اوروبا ولا سيما مشكلات الفقر والوصول الى العناية الطبية والتربية.

ويقدر عدد الغجر بما بين ٥٣٠ الفا و٢،٥ مليون في رومانيا وبحوالى ٨٠٠ الف في بلغاريا.

بكين تعد تقريراً أميركياً "غير مفيد" لتحسين العلاقات بين البلدين

بكين / الوكالات

انتقدت الصين امس الاربعاء تقرير البنتاغون السنوي حول الدفاع الصيني الذي اشار الى ان الصين "تواصل بدون توقف" تعزيز قدراتها العسكرية، فيما افادت دول اسيوية اخرى انها تتابع عن كثب تزايد القوة العسكرية الصينية. وقال غينغ يانشنغ المتحدث باسم وزارة الدفاع في بيان صحفي ، معلقا بعد يومين على صدور تقرير واشنطن ان "هذا التقرير غير مفيد لتحسين وتطوير العلاقات العسكرية الصينية الاميركية".

واضاف البيان "نطلب من الولايات المتحدة .. وقف الملاحظات والمبادرات غير المفيدة للثقة المتبادلة بين الجيشين وللعلاقات الصينية الاميركية".واعلنت وزارة الدفاع الاميركية الاثنين في تقرير سنوي رفعته الى الكونغرس ان بكين "تواصل بدون توقف" تعزيز قدراتها العسكرية تحسبا لنشوب نزاع مع تايوان رغم التقارب السياسي الحاصل بين البلدين.

واكد التقرير ان بكين تطور قوتها الضاربة في اسيا بما يتخطى تايوان وصولا الى جزيرة غوام الاميركية في المحيط الهادىء.

وقال المتحدث الصيني ان "تطور الصين العسكري منطقي ومناسب" مضيفا "انه يهدف الى الحفاظ على السيادة الوطنية والامن القومي وسلامة الاراضي" ويسمح للصين "بالتكيف مع التطورات السريعة" على الصعيد العسكري في العالم.

وتابعت وزارة الدفاع ان الصين "تلزم دوما طريق التنمية السلمية .. ولا تطرح اي خطر عسكري على اي بلد كان".

وكانت الصحافة الصينية حملت بشدة صباح الاربعاء على التقرير الاميركي الذي وصفته بانه "عدائي" و"يفتقر الى المهنية".

غير ان بعض المعلقين اعتبروا ان البنتاغون "لطف" تقريره لهذه السنة.

وعلقت الصين علاقاتها العسكرية مع الولايات المتحدة في الربيع بعدما اعلنت واشنطن عن عقد بقيمة ٦،٤ مليارات دولار لبيع اسلحة الى تايوان، الجزيرة المستقلة التي تعتبرها بكين جزءا لا يتجزأ من اراضيها.

وبحسب البنتاغون، فان النفقات العسكرية الصينية تخطت ١٥٠ مليار دولار عام ٢٠٠٩ اذا ما اضيفت اليها بعض النفقات غير المدرجة في الميزانية الرسمية.

وكانت الصين اعلنت في اذار انها تعتزم زيادة ميزانيتها العسكرية بنسبة ٧،٥٪ لتصل الى ٧٧،٩ مليار دولار، ما يوازي عشر ميزانية الدفاع الاميركية المقبلة، الاعلى في العالم.

وردا على هذا التقرير، اعلنت تايوان انها تتابع عن كثب تعزيز القدرات العسكرية الصينية.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع يو سي-تو ان "الصين لم تتخل عن فكرة استخدام القوة ضد تايوان ونتابع عن كثب التطورات العسكرية في الصين"، مبديا امله بان "تواصل الولايات المتحدة امداد تايوان بالاسلحة الدفاعية .. ولا سيما مقاتلات من طراز اف-١٦ سي دي".

من جهتها اعلنت اليابان انها "ستتابع بانتباه تطور الصين العسكري لانه سيكون له انعكاس مهم على امن المنطقة ولا سيما اليابان، وكذلك امن الاسرة الدولية".

وفي وقت يتصاعد التوتر مع الصين، اجرت فيتنام والولايات المتحدة الثلاثاء اول حوار رفيع المستوى بينهما على صعيد الدفاع.

والتقى مساعد نائب وزير الدفاع روبرت شير نائب وزير الدفاع الفيتنامي نغوين تشي فين في هانوي. وقال نغوين تشي فين ان بلاده تدعم تطور الصين، لكن طالما انه "لا يضر بمصالح الدول الاخرى وسيادتها".

تجدد الصراع في دارفور بين قبيلتين برغم اتفاق المصالحة

دارفور / bbc

تجدد القتال في دارفور بين قبيلتي المسيرية والرزيقات العربيتين، على الرغم من اتفاق للمصالحة وقع بينهما أواخر حزيران الماضي.وأكد مسؤول قبلي رفيع لوكالة الأنباء الفرنسية امس وقوع الاشتباكات بين الجانبين الثلاثاء غرب مدينة كاس.

وقال عز الدين المنديل من قبيلة المسيرية إن قبيلة الرزيقات "هاجمت إحدى قرانا وقتلوا ٢٧ شخصا وجرحوا ثلاثة عشر".

وكان قتالا شرسا قد اندلع بين القبيلتين بين آذار و حزيران الماضيين مما أسفر عن مقتل المئات، قبل أن يوقع الجانبان اتفاقا للمصالحة. وإلى جانب المواجهات القبلية لا تزال مفاوضات الدوحة بين الحكومة السودانية وفصائل دارفورية متعثرة.

وأعلن أكبر فصيلين مسلحين (حركة العدل والمساواة بقيادة خليل إبراهيم وحركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد محمد نور) مقاطعتهما لمفاوضات الدوحة.

تقرير اخباري

الفيضانات أدت إلى عواقب كارثية على الاقتصاد الباكستاني

كراتشي / اف ب

توقعت تقارير ان تؤدي الفيضانات التي اجتاحت اجزاء من باكستان بعواقب وخيمة على الاقتصاد مع دمار وخسائر بمليارات الدولارات لاسيما في القطاع الزراعي، مما سيعيد البلاد سنوات الى الوراء.

فقد اجتاحت اسوأ كارثة في تاريخ البلاد خمس الاراضي وتضرر بها عشرون مليون شخص وتفاقمت ازمة الطاقة الحادة اصلا مما دفع البنك الدولي الى منح قرض عاجل بقيمة ٩٠٠ مليون دولار والمجتمع الدولي لمضاعفة الهبات.

وضربت الكارثة خصوصا الزراعة التي تمثل ٢٠٪ من اجمالي الناتج الوطني، وملايين الفلاحين مثل موريو باهور (٥٠ عاما) الذي بات اليوم لاجئا تحت خيمة في تول جنوبي البلاد.

ومثله ملايين الفلاحين الذين جرفت السيول الوحلية اثر هطول الامطار الغزيرة امالهم وحطمت حياتهم في بلد يعيش ربع سكانه البالغ عددهم ١٧٠ مليونا تحت عتبة الفقر.

وبات ماريو يعيش الان "في بؤس" لا تبدو نهايته قريبة. وقال لوكالة فرانس برس "كان لدينا ماعز وجاموس وكوخ خشبي" لكن كل شيء اختفى.

واضاف هذا الشاب العاري الصدر والذي احرقت الشمس وجهه "لا اعتقد اننا سنتمكن من اعادة بناء ذلك قبل سنوات". واعتبر الرئيس اصف علي زرداري ان الامر يحتاج سنتين لكي يجد الفلاحون مجددا اسمدة وبذور ومحاصيل واغذية.

لكن خبراء القطاع يرون ان ذلك يتطلب وقتا اطول.

ويتوقع البنك الدولي خسارة زراعية لا تقل عن مليار دولار الا في حال اكتشاف اضرار اخطر على التربة.

ولفت ابراهيم موغال مدير منظمة زراعية مستقلة "خسرنا حوالى ٢٠٪ من محاصيلنا من القطن. وتدمير (محاصيل) الذرة وقصب السكر والخضار وتربية الاسماك هائلة ايضا". وتمثل الزراعة مع النسيج هذه السنة ثلاثة ارباع الصادرات الباكستانية المقدرة ب٢١ مليار دولار.

ويتوقع كذلك ان تكون العواقب وخيمة على السكن والبنى التحتية والطرقات والشبكات الكهربائية والهاتفية التي دمرت جزئيا.

كل ذلك يثير المخاوف من ارتفاع العجز العام الوطني مما سيدفع الحكومة الى مزيد من الاقتراض.

وكان الاقتصاد الباكستاني شهد انتعاشا بدعم صندوق النقد الدولي بعد ان سجل ادنى نمو له منذ عقد اثناء السنة المالية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ التي تميزت بارتفاع التضخم الى مستوى غير مسبوق منذ ٣٠ عاما.

وكانت السلطات الباكستانية تتوقع حتى ان تصل نسبة النمو الى ٤،٥٪ للسنة المالية ٢٠١٠-٢٠١١.

غير ان الفيضانات قد تكلف البلاد "نحو ملياري دولار"، ما يعني نقطة نمو بحسب اشفق حسن خان المستشار الاقتصادي السابق في الحكومة.

وقدر سفير باكستان لدى الامم المتحدة في جنيف زامير اكرم من جهته ان اعادة البناء في شمال البلاد الذي اجتاحته الفيضانات قبل الوسط والجنوب قد يكلف ٢،٥ مليار دولار.

اما لجهة الاستهلاك فان اسعار المواد الغذائية ارتفعت اصلا الى حد كبير في الاسواق ولم يعد هناك وقود في بعض المناطق.

وحرمت حوالى الف قرية في جنوب البنجاب (وسط) من التيار الكهربائي بحسب شركة الكهرباء في مولتان.

ودعا الخبراء الحكومة الضعيفة والتي تدهورت شعبيتها للتحرك بسرعة.

وطلب ابراهيم موغال منها بذل كل ما بوسعها لدعم الفلاحين لان "اناسا لم يعد لديهم عمل يمكن ان يصبحوا مجرمين". وحذر من ان ذلك يعني "في هذه الحالة المحددة ملايين الاشخاص".